بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سقا اولياءه واعاظم عباده • من كاس وداده ما اذهلهم عن السعاد والكرا • وشغلهم به عما سواه فهاموا لما اسرها موا وما كانت الاغيار عندهم الاحديثا يفتري • وانا لهم من عواطفه • ومنحهم من مواهبه ما غيبهم عن الوري • وتوعد من ناواهم • واذن من عاداهم بحرب من الله ورسوله فيا له من وعيد ما اشده لمن عقل ودري • والصلاة والسلام على سيد الاولياء • ومسود خلاصة الاصفياء • الذي ارتقى به سبعا شدادا • واباد من اضمر الباطل اعتقادا • وجعا اولياءه فاضرهم من عاد الى الباطل وكاد وعادا • سيدنا محمد واله وصحبه الذين تسابقوا في حلبة الهدى جهادا • وجمعت جواهر حكمهم على جيد الزمان مثنى وثلاث وفرادى • **وبعد** فان الله تعالى اوجب على المومنين محبة الاولياء والعلماء الاتحاد • وذم من ينقص بعضهم لموالاة بعضهم لسوء الاعتقاد • كيف وهم امنا الايمان • وحكماء الانام • وشموس الاسلام •

اولئك القوم ان عدوا المكرمة • ومن سواهم فلغو غير معدود •

والفرق بين الورى جمعا وبينهم • كالفرق ما بين معدوم ومرجود •

لكن عادم الشوق لا يصل الى عيان الجمال • وفاقد الشم لا ينال عرف الوصال •

من لم يبت والحب حشو فواده • لم يدر كيف تنشق الاكباد •

وانى كنت قبل ان يكتب الشباب خط العذار • اردد ناظري في اخبار الاولياء الاخيار • واتتبع مواقع اشارات حكم الصوفية الابرار • واترقب احوالهم • واسبر اقوالهم •

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى • فصادف قلبا خاليا فتمكنا

حتى حصلت من ذلك على فوايد عاليات • وحكم شامخات سامیات • **فالهمت** ان اقيد ما وقفت عليه في ورقات • وان اجعله في ضمن التراجم كما فعله بعض الاعاظم الاثبات • فاثرت الصوفية في طبقات • وضربت لهم في هذا المجموع سرادقات • **ورتلتهم** على حروف المعجم عشر طبقات كل غاية سنة طبقة وجمعتهم كواكب كلها معالم للمهدي • ومصابيح للدجا • ورجوم للمسترقة • لكني لم استوعب بل اقتصرت على جمع من النساك المشتهرين بالزهد • المتحققين بالارشاد والرشد • ممن له كلام عال في الحقايق • وباشر الاحوال والطرايق • وظهرت عليه الكرامات والخوارق • وقاطع القرائح والعلايق • فان القصد بهذا التعليق النفع بما ظهر من الكلام في الحقايق • والحكم والاحكام وما سواه بالنسبة

اليه

اليه تتمات • وان كانت في نفسها من انفس المهمات • فدونك مجموعا جموعا اشتمل على حكم عالية المقدار • واشارات بديعة رفيعة المنار • وحكايات ليس فيها شكايات • ونوادر في ضمنها زواجر • ومواعظ • تقمت اللافظ • ويثوب لها الفاجر • وفوايد يسود بها القرطاس • ويبوح لوزيد فيه سواد القلب والبصر • وتسود بها الاوراق فتصبح اسود من الشمر والقمر • **وسميته** الكواكب الدرية • في تراجم السادة الصوفية • **وانا** افتقر عباد الله واحوجهم الى الطافه الخفية • **محمد** المدعو **عبد الروف** سليل العصابة المناوية • والله اسال ان يجعلني من جملة احبابه • ولا يواخذني بالتقصير في خدمة جنابه • ولا بد من مقدمة قبل الشروع في المقصود • **فاقول** ومستمد من بحر جوده واجب الوجود • **مقدمة** • الكرامة ظهور امر خارق للعادة على يد الولي مقرون بالطاعة والعرفان بلا دعوى نبوة وتكون للدلالة على صدقه وفضله او لقوة يقين صاحبها او غيره وهي جايزة وواقعة عند اهل السنة ولو بقصد الولي على الاصح وان كان الغالب خلافه ومن جنس المعجزات على الصواب لشمول القدرة الالهية • وذلك لان وجود الممكنات مستند الى قدرته تعالى الشاملة لكلها فلا يمتنع شيء منها على قدرته ولا يجب غرض في افعاله ولا ريب ان الكرامة امر ممكن اذ لا يلزم من فرض وقوعها محال لذاته فهي جايزة بل واقعة حسبما نطق به النص القراني والحديث النبوي **اما القران** فكقصة اهل الكهف حيث اقاموا فيه ثلثماية سنة وازيد نيامًا احيا بلا افة ولا عذاب وليسوا بانبيا باجماع القران **وقصة** مريم حيث جعلت بلا ذكر ووجد الرزق عندها بلا سبب وتساقط عليها الرطب من شجرة يابسة بلا موجب **وقصة** آصف حيث احضر عرش بلقيس من مسافة بعيدة في طرفة عين **وجعل** الاول معجزة لزكريا عليه السلام اوارهاصًا لعيسى عليه السلام والثاني معجزة لسليمان عليه السلام لا يقول به منصف لان المعجزة يجب قرنها بالتحدي وظهورها للقوم وحصولها بحضرتهم وحضرة النبي ليمكن الاستدلال وليس شيء منها كذلك كيف ولو كانت معجزة لزكريا لعلم كيفية حدوثها وهو منتف لقوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب ولانها لو كانت ارهاصا لعيسى عليه السلام لما علمت مريم من اين حصل ذلك على ان الحوادث انما سميت لتعظم حال مريم رضي الله عنها ولا ذكر فيها لزكريا ولا لعيسى عليهما الصلاة والسلام **واما** سليمان عليه الصلاة والسلام فلم يظهر على يده مقارنة لدعوى النبوة

واما السنة فلحديث جريج الراهب الذي كلمه الطفل الرضيع حين قال له يا غلام من ابوك الى اخره كما في الصحيحين ولحديث اصحاب الغار الثلاثة الذين هم انطبقت عليهم الصخرة كما فيهما ايضا ولحديث البقرة التي حمل عليها صاحبها اوركبها فالتفتت اليه وكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا كما فيهما فهذه نبذة من ادلة اهل السنة واما انكار المعتزلة والاستاذ ابي اسحق والحليمي منا للكرامة محتجين بامور الاول انها توجب التباس النبي بغيره لتعذر تمييزها عن المعجزة فلا تدل المعجزة على النبوة الثاني انها تفضي الى السفسطة لانقضائها بانقلاب الجبل ذهبا ابريزا والبحر دما غبيطا ونحو ذلك الثالث انه لو ظهر لولي كرامة لجاز له الحكم بمجرد دعواه انه ملك جبة برا وفلسا واحدا بغير بينة لظهور كرامته الموذنة بعلو درجته عند الله المانعة لكذبه سيما في تأفه وهو باطل باجماع المسلمين المؤيد بقول امام المرسلين البينة على المدعي واليمين على من انكر الرابع ان ظهورها يوجب نقض العادة لتكثرها بتكثر الاولياء فيخرج عن كونه خارقا فيصير عادة الخامس انها تسد باب اثبات النبوة لاحتمال كون المعجز اكراما لا تصديقا فيطوي بساط النبوة راسا السادس انها تحل بجلال الانبياء عليهم الصلاة والسلام لمشاركة الاولياء لهم في ذلك السابع انها لا تتميز عن السحر فاجيب عن الاول بان المعجزة تقارن دعوى النبوة والكرامة لا تقارنها بل يجب قرنها بالانتباء للنبي وتصديقه والسير على منهاجه فلا التباس وعن الثاني بان ذلك لا يقتضي سفسطة فان ما ذكروه يرد عليهم في زمن النبوة فانه يجوز ظهور المعجزة بذلك ولا تؤدي الى سفسطة على ان التجويزات العقلية لا تقدح في العلوم العادية وعن الثالث بان الكرامة لا توجب العصمة للولي ولا تصديقه في كل امر وقد سئل شيخ الطريق الجنيد رحمه الله ايزني العارف فقال وكان امر الله قدرا مقدورا وقيل هذا ليس بجواب وقيل هو جواب وهو الاظهر كما قاله الشيخ محي الدين العربي حذاقة في الادب حيث لم يقل نعم ولا لا وهذا من كماله عليه وعاله وادبه رضي الله عنه كذا وهب ان الظن حاصل بصدقه في دعواه لكن الشارع جعل لثبوت الدعوى منهجا مخصوصا وبابا معروفا لا يسوغ العدول عنه الا ترى ان كثيرا من الظنون التي تكاد تقرب من اليقين لا يجوز للحكم بها لخروجها عن الضوابط الشرعية وعن الرابع بان كثرتها يكون استمرارا لنقض العادة فلا تسلم كونها خارجة عنه والكرامة وان توالت على الولي حتى الفها واعتادها لا تخرجه عن طريق الرشاد ووجه السداد هـ

كذا في

وعن الخامس بان المقارنة للدعوى تفيد القطع بالصدق عادة وعن السادس بان الكرامة تفيد جلالة قدر الانبياء عليهم الصلاة والسلام حيث بلغت امهر ذلك ببركة الاقتداء بهم فلا اخلال وعن السابع بانها تفارقه وتتميز عنه بانها لا يحتدي فيها التعلم والتعليم ولا تتكرر المعارضة ولا تجامع شرة النفس ولا تكون بمزاولة اعمال مخصوصة بخلافه وبذلك تم الانفصال وانزاح عنهب الاشكال واستبان ان ما ذكروه تمويه لا طايل تحته وقعقعة لا حاصل لها ومن تمام الكلام في هذا المقام ان اهل القبلة اتفقوا على ان الكرامات لا تظهر على الفسقة الفجرة بل على الموفقين البررة وبذلك لاح الى الناظر الى معرفة الانبياء لا تنسد فان الولي يستفاد للنبي الذي ظهرت المعجزة على يده ويقول معشر الناس هذا نبي الله فاتبعوه ويكون اول منقاد واما قول القاضي الباقلاني بجواز ظهور امر خارق على فاسق استدراجا وظهوره على الرهبان واهل الصوامع المتعبدين على الكفران فقد قال امام الحرمين فيه نظر اقال ولسنا نثبت لراهب كرامة ولا نحب ولا كرامة نعم قد تظهر على يد فاسق انقاذا له مما هو فيه ثم يتوب بعدها ويصير على احسن حال وينتقل الى الهدى بعد الضلال بدليل اعجاب الكمء فانهم كانوا عبدة اوثان ثم حصل لهم ما حصل ارشادا وتذكرة ثم ما ذكره الخصم من حديث اشتباه معجزة النبي بغيره اذا وقعت المعجزة الكرامة فقد استبان الانفصال عنه قال السبكي واقول معاذ الله ان يتحدى نبي بكرامة ظهرت على يد ولي بل لابد ان يأتي النبي بما لا يوقعه الله على يد الولي وان جاز وقوعه فليس كل جايز في قضايا العقول واقعا ولما كانت رتبة النبي اعلى وارفع من الولي كان الولي ممنوعا مما يأتي به النبي على وجه الاعجاز والتحدي او بما دعا به ثم اقول حديث الاشتباه والاستدراج على بطلانه انما يتم البحث فيه حيث لم تختم النبوة اما بعد خاتم النبيين للقطعة بنبوته باوضح البراهين واخباره انه لا نبي بعده فقد امن الاشتباه فلو صح ما ذكروه لكان في اولياء الامم الماضية لا في اوليا هذه الامة لامتهم وتيقنهم انه لا نبي بعد نبيهم هذا الوضح ومعاذ الله ان يتوهم عاقل صحة نزعاتهم التي منها انه لو كان للكرامات اصل كان اولى الناس بها اهل الصدر الاول وهم صفوة الاسلام وقادة الانام والمفضلون على الخليقة بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولم يثر عنهم من ذلك امر مستفيض وما ذكروه تعلل بالامانى والمحال وهو متالعرد ول مردود عند من له ادنى نظر فضلا عن تحول الرجال

والعقل يأباه • والوجدان لا يرضاه • ولو حاول متتبع استيعاب كرامات الصحب
لاجهد الانفاس وملاء القرطاس • فمن ذلك تسبيح الحصى بحضرة الصديق
وأخباره في مرض موته مولود يولد له بعده وهو انثى • وتكثيره للطعام
القليل • وأكلهم هو واصحابه حنيذا فيه من قصعة صغيرة حتى شبعوا فصار مما فيها
اكثر مما كان قبل • ومخاطبة عمر رضي الله عنه وهو على منبر المدينة النبوية سارية
وهو بنهاوند مخاطبة من معه بيا سارية الجبل تحذيرا له من كمين فيه فسمع سارية
وجيشه صوته فحذروا ونجوا • وجري النيل بكتابه لما كانت عادة اهل مصر
ان يلقوا فيه اوان الزيادة جارية بكر أفتركوا ذلك بامره فلم يزد حتى اشرف اهلها
على الجلاء فكتب للنيل كتابا فيه ان كنت تجري من قبلك فلا حاجة لنا بك وان
كان الله يجريك فنسأله ذلك فالقي فيه فزاد فورا • وضربه الارض بدرته
لما ارتجت وقوله اقري الم اعدل عليك فقرت وسكنت حالا • وحبسه للنار
التي كانت تخرج من الجبل فتحرق ما اصابت فخرجت في زمنه فامر ابا موسى او تيمما
فجعل يسوقها بردائه حتى دخلتا الكهف فلم تعد بعد • ورده لطائفة من الجيش
مرة بعد اخري لما عرضوا عليه فتنين اخرا انه كان فيهم قاتل عثمان وعلي رضي الله
عنهما • وكقول عثمان رضي الله عنه لرجل لقي امراة في الطريق فتأملها بشهوة
يدخل علي احدكم وفي عينيه اثر الزنا • وكقول امير المؤمنين المرتضى رضي الله عنه
لزمزجف احد شقيه بدعاء احد ابويه فقام صحيحا كما كان وقال
لو لا علمت رضي ابيك عنك ما فعلت • وكقول سعد في شاعر قاد فيه مقالا
فبلغه اللهم اكفنا لسانه ويده فخرس لسانه وشلت يده وكان لا يدعوا
الا اجيب • وكقول بن عمر رضي الله عنه لاسد قطع الطريق علي قافلة هو فيها
تنح فتبصبص بذنبه وذهب • وكمشي العلا الحضرمي على الماء هو وجيشه لما كان
في غزوة وحال بينه وبين مقصده البحر • وكدعائه ان لا يري احد جسده اذا
مات فلم يجدوه في اللحد • وكمشي جعفر بن ابي طالب في الهوي • وكتسبيح القصعة
او ما فيها من الطعام بين يدي سلمان وابي الدرداء • وكسماع عمران بن حصين
تسبيح الملائكة الي ان اكتوي • وكشرب خالد السم فلم يضره • وكاء ضاءة
السوط كالمصباح بين يدي اسيد بن حضير • وعصا دبن بشر لما خرجا من
عند المصطفي صلي الله عليه وسلم في ليلة مظلمة • وكان جنيب بن عبدي اسيرا
عند المشركين بمكة فكان يوتي بجنى يأكله وليس بمكة عنبة واحدة • وعرض
لسفينة مولي المصطفي صلي الله عليه وسلم فقال له انا رسول رسول الله صلي الله

عليه

عليه وسلم فمشي الاسد معه حتي اوصله لمقصده • وكان البراء بن مالك رضي
الله عنه اذا اقسم علي الله ابره حالا • ودعا سعيد بن زيد علي اروي لما
كذبت عليه بالعمي فعميت • وطلب الاسود العنسي لما ادعي النبوة ابا مسلم
الخولاني فقال له اتشهد اني رسول الله فقال لا قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم
فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي وقد صارت عليه بردا وسلاما فكان بن عمر
يقول الحمد لله الذي لم امت حتي رايت من امة محمد صلي الله عليه وسلم من فعل به
كما فعل بابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وكان عامر بن عبد قيس رحمه الله
يأخذ عطاءه فيكم فلا يجد سائلا الا اعطاه بغير عدد ثم يجي الي بيته فيجد الدراهم
كلها كاملة وغير ذلك مما لا يدخل تحت الحصر قال الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه انما كانت الكرامات بعد زمن الصحابة اكثر لان قوة ايمانهم لا يحتاج
معها اليها ولان الزمن الاول كان كثير النور فلو حصلت لم تظهر كل النور لاضمحلالها
في نفس النبوة بخلاف من بعدهم • الا تري ان التبديل لا يظهر نوره
بين الضياء بل بخلاف الظلام والنجوم لا يظهر لها ضوء مع الشمس قال السبكي
واني لاعجب كل العجب من منكر الكرامة واخشي عليه الممات ويزداد تعجبي عند نسبة
انكارها الي الاستاذ الاسفرايني وهو من اساطين اهل السنة والجماعة علي ان
نسبة انكارها اليه علي الاطلاق كذب والذي ذكره الرجل في كتبه انها لا تبلغ بمبلغ
خرق العادة وقال كلما كان معجزة لنبي لا يجوز مثله كرامة لولي وانما بالغ
الكرامات اجابة دعوة او شربة ماء في مفازة او كسرة في مسغبة او ما يضاهي
ذلك وجري علي نحوه القشيري فقال ان الكرامة لا تنتهي الي وجود بن بغير اب
وقلب جماد بهيمة كمن الجمهور علي الاطلاق وقد انكروا التفصيل علي قائله حتي ولده
ابو نصر في المرشد واعلم الحرمين في الارشاد وقال انه مذهب متروك وتبالغ
النووي فقال انه غلط وانكار للحس وان الصواب وقوعها بقلب الاعيان ونحوه
وقد عد بعض الائمة الانواع الواقعة من الكرامات عشرين وهي اكثر بكثير
النوع الاول احيا الموتي وهو اعلاها فمن ذلك ان
ابا عبيد البسري غزا ومعه دابة فماتت فسأل الله ان يحييها حتي يرجع الي بلده
فقامت تنفض اذنيها فلما بلغ بلده سقطت ميتة ومنه ان عوجا الدمامي
الصعيدي احضر له فراخ مشوية فقال لطيري باذن الله فطارت وكان للشيخ
الاهدل ذهرة ضربها خادمه فماتت فرماها فسأله الشيخ عنها بعد ثلاثة ايام
فقال لا ادري فناداها فجاءت تجري ووضع الكيلاني يده علي عظم دجاجة

هي

احد الاولياء المكاشفين بالاسرار • المتكلمين على الخواطر قد ملاء الاقطار ذكره • وعطر الامصار نشره • واحيى القلوب وعظه • وشرح صدور الصدور لفظه قال ابن الصلاح اجمعوا على حسن معتقده وزهده وورعه سمع حديثا كثيرا وتفقه على الدارقطني واخذ النحو عن ابن جني ومن كراماته انه سمع الشاه تذكر الله تعالى تقول لا اله الا الله وكان يتوضا للعصر فقال لجماعته لاخرج هذه الشاة عند المرعى فاصبحت ميتة وقال بعضهم مضيت لزيارة قبره لتحصل لي ما يذكر الناس عنه من الكرامات فقلت تري البشر مترلته عند الله وعلى قبره مصحف تنتحته فاذا في اول ورقة منه وجهها في الدنيا والاخرة وقال الماوردي صليت خلفه وعليه ثوب مطرز فقلت في قلبي اين المطرز من الزهد فلما قضى صلاته قال سبحان الله المطرز لا يعترض احكام الزهد وكرره ثلاثا وقال له ابن الصباغ ايها الشيخ اي شيء امرتني نفسي اخالفها قال ان كنت مريدا فنع وان كنت عارفا فتلا فانكر عليه فراي تلك الليلة ما ازعجه وقايلا يقول هذا بسبب التزويني قال ابن الصلاح وذلك لان العارف ملك نفسه فامن عليها ان تدعوه الي محذور والمريد نفسه امارة بالسوء فيخالفها وقال ابن هبة صليت خلفه العشا بالحرسة فخرج واتا معه بالقنديل بيزيديه فاذا انا بوضع الحوض به مع جماعة ثم رعدنا الحربية قبل الفجر فاتممت عليه اين كنا قال ان هو الا عبد انعما عليه ذلك البيت الحرام وله حكايات كثيرة تدل على ان الله اكرمه بطي الارض وقال ابن الدلال كنت اقرا على ابن فضلان فقال وقد جري ذكر كرامات التزويني لا تعتقد ان احدا يعلم ما في قلبك فخرجت فدخلت علي التزويني فقال سبحان الله معارضة روي عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان تحت العرش ريحا هنافه تهب الي قلوب العارفين وروي عنه كان فيمن مضى قبلكم محدثون فان يكن في امتي فعمر وقال بعضهم دخلت مسجده وقد حمل اليه تفاح ومشمش كثير وهو يفرقه علي ضعفا الحربيه فاستكثرته فرفع راسه حالا وقال تستكثرون هذا ورايتم ما ينفق في المقاصي وقال بعضهم اصابتني ذرب المفاصل حتي زمنت لاجلها فامر التزويني تيده عليها من وراء كمه فقمت من ساعتي معافا وقال ابن طاهر اردت سفرا وكنت خايفا فدخلت للتزويني اسالة الدعا فقال قبل ان اساله من اراد سفرا ففزع من عدو او وحش فليقر اليلان قريش فانها امان من كل سوء فقراتها فلم يعرض لي عارض حتي الان مات

سنة

سنة اثنين واربعين واربعماية واغلقت البلد لشهده ولم ير في الاسلام بعد جنازة احمد بن حنبل رضي الله عنه اعظم من جنازته وصلى الناس عليه كيف توجهوا ولم يوضع الي الارض لكثرة الخلق واغلقت المساجد والمكاتب والحمامات ولم يسع الناس جامع ولا امكن ان يصلي عليه امام معين وكانت الضجة تمنع التبليغ صلى اكثر الناس فرادي •

حرف الغين

غوث

غوث البغدادي العابد الزاهد • صاحب المكاشفات والمشاهد • كان ببغداد وكان يخفي نضارة ويظهر اخري متى شا فقصده الامام بن ابي عصرون وابن السقا • والشيخ عبد القادر الجيلاني • وهو شاب يوميذ الي زيارته فقال ابن السقا في الطريق اليوم اساله مسالة لاعلم جوابها وقال ابن ابي عصرون اساله فانظر ماذا يقول وقال الجيلاني معاذ الله ان اساله بل اتبرك برويته فدخلوا عليه فلم يروه مكانه فمكثوا ساعة فاذا هو جالس وقال لابن السقا وهو لا يعرفه يا ابن السقا تسيلني مسيلة لا ادري جوابها هي كذا وجوابها كذا اني اري نار الكفر تتلهب فيك ثم قال لابن ابي عصرون تسيلني تنظر ما اقول اردت تسال عن كذا وجوابه كذا فعرفك الدنيا الي شمتي اذنيك لاساءة ادبك وقال للجيلاني لقد ارضيت الله ورسوله بادبك اراك وقد صعدت الكرسي متكلما علي الناس وقلت قدمي علي رقبة كل ولي لله تعالي •

حرف الفاء

الغارمدي

الفضل بن محمد الفارمدي من اهل طوس كان عالما شافعيا عارفا بمذاهب السلف • ذا خبرة بمناهج الخلف • اما التصوف فذاك عشه الذي منه درج • وغابه الذي الذه ليثه ودخل وخرج تفقه علي الغزالي الكبير • واتي عثمان الصابوني • وغيرهما قال عبد الغافر كان شيخ عصره متقدما في الطريق في التذكير لم يسبق اليها في عبارته وتهذيبه وحسن ادبه وملح شلتعاراته • ودقيق اشاراته • ورقيق الفاظه • ووقع كلامه في القلوب • صحب القشيري واخذ عنه حجة الاسلام وجد واجتهد وكان ملحوظا من القشيري بعين العنايه • موفرا عليه منه طريق الهدايه • حتي فتح عليه لوامع من انوار المجاهده • وصار من مذكوري الزمان ومشهوري المشايخ وكان لسان الوقت قال السمعاني كان لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة الحسنة في تربية المريدين وكان مجلس وعظه روضة ذات انواع من الازهار مات سنة سبع وسبعين واربعماية

حرف الفاء

المهني

فضل الله بن احمد المهني الزاهد المتقي الولي ذو الكرامات الباهره

والايات الظاهره • كان يستحضر من بحار التصوف الزاخره • كل فايدة مهمه • ومن كواكبه السياره • كل نير يجلو حنادس الظلمه • **اخذ** عن ذاهر السرخسي وغيره **وعنه** ناصر الانصاري وغيره **وكان** صحيح الاعتقاد حسن الطريقه احواله تبهر العقول اهتدي به فرق من الناس **وكان** مقدم شيوخ الصوفيه واهل المعرفه في وقته سني الحال عجيب الشان • اوحد الزمان • لم ير في طريقته مثله مجاهدة دائبا على العمل مجردا عن الاسباب ايثارا للخلوة واشتهارا في بالاصابة في الفراسة وظهور الكرامات والعجايب **قال** السبكي ومع صحة عقيدته وحسن طريقته لم يسلم من كلام ابن حزم والذهبي ولم يظهر لنا منه الا صحة الاعتقاد ولكنه اشعري صوفي فمن ثم نال منه الرجلان وبالله عصمه **فمما** يؤثر من كلامه **التصوف** طرح النفس في العبودية وتعلق القلب بالربوبية والنظر الى الله بالكلية **ومن كراماته** ان رجلا من التجار انقطع من رفقته فمر بالشيخ فسأله عن حاله فشرحه له فمر اسد فقال اركب هذا وقال للاسد احمله الى رفقايه فحمله اليهم ثم ذهب **ومنها** ان صالحا خادمه جاء يوما من السوق ويداه مشحونتان وقد لحق سرادقه فقال الشيخ لمن عنده قبل ان يتقدم صالح وقبل ان يراه ادركوا صالحا وشدوا سراويله مات سنة اربعين واربعمايه • **حرف الميم**

الراذاني **محمد بن الحسين الراذاني** العابد الزاهد المنقطع الى الله كان من سادات القوم مجاب الدعوة قال ابن باكويش كانت له كرامات ظاهره • وخوارق متواتره • **منها** انه اراد ان يخرج الى الصلاة فاتاه ابن له صغير فقال يا ابي اريد غزالا العب به فسكت والح الصبي وقال لابد لي من غزال فقال له اسكت يا بني غدا غزال فمن الغد كان الشيخ قاعدا في بيته فجا غزال ووقف على بابه وصار يضرب بقرنه الباب حتى فتح له فقال لابنه قد جاك الغزال خذه **مات** في جمادي الاولى سنة اربع وتسعين واربعمايه • **محمد بن الحسن بن موسى**

الازدي **الازدي** ابو عبد الرحمن السلمي جد النيسابوري بلد العلم يتعدي بمقالاته وذاهد يتعدي بانوار احواله ومقاماته **وكان** من اهل الروايه **واخذ** عن ارباب الدرايه ودخل الى الاقطار • وبلغ المقاصد والاوطار ثم كر راجعا الى خراسان وصار عالمها وصوفيها ومحدثها المشار اليه ببديع البيان • ودروس البنان • **سمع** الحديث من الاصم وغيره **وعنه** الحاكم والقشيري والبيهقي **وكان** شيخ الطريق في وقته الموثق في جميع علوم

الحقايق • ومعرفة طريقة التصوف • وافر الجلالة عظيم الشان **اخذ** عن ابيه وجده • وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه • وبلغت تصانيفه نحو المايه وحدث اكثر من اربعين سنة ومن القول له فيه وعليه **قال** الخطيب عن التطاول السلمي يضع للصوفية **قال** الخطيب كان عند اهل بلده جليلا **وكان** مع ذلك محمودا صاحب حديث **قال** السبكي يقول الخطيب هو الصحيح وابو عبد الرحمن ثقة ولا عبرة بهذا الكلام فيه **وذكر** بن عزيز رحمه الله انه كان في مقام التربة فانه **قال** دخلت هذا المقام وهو بين الصديقية والنبوه سنة سبع وتسعين وخمسمايه وانا مسافر بمنزل ايجيل ببلاد المغرب فمكثت به فرخا ولم احد فيه احدا فاستوحشت من الوحدة وتذكرت دخول ابي يزيد بالذلة والافتقار فلم يجد في ذلك المنزل احدا فرحلت وانا على تلك الحال من الوحشة بالانفراد والانس انما يقع بالجنس فنزلت عند رجل فشكوت اليه انفرادي بمكاني وانا مسرور ربه فبينما هو يوانسني اذ لاح لي لحل شخص فنهضت اليه فعانقني فتأملته فاذا هو ابو عبد الرحمن السلمي وقد تجسدت لي روحه فقلت له اراك في هذا المقام فقال فيه فبكيت وعليه مت فانا فيه لا ابرح فذكرت له وحشتي فقال الغريب مستوحش فاحمد الله الا ترضى ان يكون الخضر عليه السلام صاحبك في هذا المقام وقد انكر عليه موسى عليه السلام حاله مع ما شهد الله عنده بعد البته ومع هذا انكر عليه ما جرى وما اراه سوى صورته وعلى نفسه انكر وادفعه في ذلك سلطان الغيرة التي خص الله بها رسله ولو صبر لراى العجايب فانه كان قد اعد له الف مسالة كلما جرت لموسى عليه السلام وكلها ينكرها على الخضر عليه السلام انتهى • **ومن كراماته** ابي عبد الرحمن ما **قال** القشيري كنت بين يدي الدقاق اجري حديث ابي عبد الرحمن وانه يقوم في السماع موافقة للمقرا فقال مثله في حالة السكون اولى به امض اليه تجده قاعدا في بيت كتبه وعلى وجه الكتب مجلدة صغيرة فيها اشعار الحسين ابن منصور فمانهاه ولا تقل له شيا فدخلت عليه فاذا هو كذلك فلما قعدت اخذ في الحديث وقال بعض الناس ينكر على واحد من العلما حركته في السماع بينما ذلك الانسان يوما خاليا واذا هو بيد ور كالمتواجد فسئل عن حاله فقال كانت مسيلة مشكلة علي فظهر لي معناها فلم املك حتى قمت اذ ور فقلت مثل هذا يكون حالهم **قال** القشيري فلما رايت ذلك منهما تحيرت كيف افعل بينهما فقلت لا وجه الا الصدق فقلت ان اباعلي وصف هذه المجلدة وقال

الجزء الثاني من الكواكب الدرية

لسيدنا
ومولانا الشيخ الامام
العالم العلامة فريد عصره
ووحيد دهره الشيخ
عبد الرؤف المناوي

في تراجم السادة الصوفية

احملها الي من غير علم الشيخ وانا اخاف ذلك ولا تكن مخالفته فاشر بامرنا فخرج اجزاء من كلام الحسين وبنيها تصنيفه له سماه الصيقل المشهور في نقض الدهور وقال احمله اليه قال الذهبي كان السلمي واسع الجلالة وتصانيفه قيل نحو الالف وله كتاب سماه حقايق التفسير ليته لم يصنفه فانه تحريف وتزمطة فدونك الكتاب ترى العجب قال السبكي ولا ينبغي له وصفه بالجلالة ثم يدعي فيه التحريف وتفسيره كثر الكلام فيه من جهة انه اقتصر على التاويل وكلام الصوفية ينبو عنه ظاهر اللفظ ومن كلامه المحبة اذا بلغت درجتها حد الشكر فلا يبالي صاحبها بحار ولا بارد ولا اشتار فقلبه لا يلتفت لشيء مما في هذه الدار قلبه طيار وبدنه سيار وقال المحبة اذا غلبت على صاحبها يري الاشياء كلها بصفة صورة محبوبه مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة المظفر بن اردشير العبادي ابو منصور الزاهد العابد الواعظ كان من الصوفية الاعيان موصوفا بعلو المكانة وثبوت الاركان وكان من احسن الناس كلاما في الوعظ والتصوف واوسعهم عبارة واحلاهم اشارة اخذ عن زاهر وغيره وعنه بن ابي الاحضر وغيره مات سنة سبع واربعين واربعمائة ومن كلامه لا تظنوا ان الحيات تجي الي البتور من خارج انما افعالكم افعى لكم وحياتكم ما اكلتم من الحرام ايام حياتكم يتلو ان شاء الله تعالى اول

الطبقة السادسة

تم الجزء الاول بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين امين

م

نهاية المخطوطة